

تفسير ابن كثير

بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِم مُّهُتَدُونَ

ثم قال : (بل قالوا إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مهتدون) أي : ليس لهم

مستند فيما هم فيه من الشرك سوى تقليد الآباء والأجداد ، بأنهم كانوا على أمة ، والمراد

بها الدين هاهنا ، وفي قوله : (إن هذه أمتكم أمة واحدة) [الأنبياء : 92] . وقولهم : (

وإنا على آثارهم) أي : ورائهم (مهتدون) ، دعوى منهم بلا دليل .